## مقدمة بحث عن التواصل الشفهي

الحمد لله ربّ العالمين على ما أنعم به علينا من نعمة العلم والبحث، فقد أكرمنا الله -تعالى- لنضع بين أيديكم ثمرة البحث المطوّل الذي استمرّ العمل عليه لفترات طويلة، حيث يعد أحد علوم الاتصال الذي سيكون مرجعًا لكل طالب، فهو من أهم المهارات التي ينبغي امتلاكها، فقد قُمنا من خلال البحث على توضيح مفهوم التواصل الشفهي وأهم وعناصره الأساسية، ثم سننتقل في شرح مهارات الاتصال الشفهي، وعليه انطلقنا في سرد كل من إيجابيات وسلبيات استخدام الاتصال الشفهي.

## بحث عن التواصل الشفهي

ومع تعدّد طرق التّواصل بين الناس، وتعدّد سبل الاتصال فقد يكون التّواصل الشفهي أحد أهم أنواع الاتصال التي تساهم في نقل المعلومات من مكان أو شخص أو مجموعة إلى أخرى بشكل سهل ومُبسط عن طريق الكلمات المنطوقة، فقد يكون شخصيًا وبشكل مباشر، أو من خلال عدة طرق كالهاتف، أو الراديو، أو التلفاز، أو وسائل الإعلام الأخرى، ومن أهمية هذا الموضوع سيتم إدراج بحثًا شاملًا عن التواصل الشفهي يتضمن الفقرات الآتية:

### ما هو التواصل الشفهي

يُعتبَر من أفضل طرق التواصل بين الناس، حيث يُساهم في حل المشكلات والعديد من القضايا والخلافات، فهو يتمثّل بالتّواصل عن طريق الفم أي الكلمات المنطوقة، حيث يشمل كافة الأفراد الذين يتحدثون مع بعضهم البعض سواء كانت محادثة مباشرة، أو محادثة هاتفية، أو الخطب والعروض التقديمية، أو المناقشات، فهو يتمتع بالمرونة من خلال السماح بإجراء تغييرات في القرارات المتخذة، كما تكون ردود الفعل عفوية، حيثُ يتمتع المُتحدّث بميزة فهم المجموعة التي يخاطبها، وفهم ردود فعل المجموعة والتوصل إلى نتيجة مرضية.[[1]](#ref1)

### مهارات الاتصال الشفهي

إنّ مهارات الاتصال الشفهي تعتبر بأنّها توضح كيفية القيام بإيصال واستقبال الرسائل بشكل فعّال من خلال التفاعلات الكتابية والتحدثية، فمن خلال هذه المهارات سيتم نقل الشعور بالثقة، والتأكد من أن الأشخاص من حولنا يفهمون الرسالة أو التوقعات التي نريد إيصالها، حيث يتضمن الاتصال الشفهي عدة مهارات أساسية وهي  كالآتي:[[2]](#ref2)

* **الاستماع الفعال:** حيث ينبغي على كل من المرسل والمستقبل بسماع الرسالة ثمّ الرد عليها.
* **التعزيز:** يعتبر التعزيز بأنه يبني علاقة جيدة بين المرسل والمستقبل، فهو يتمثل بالكلمات المشجعة والإيماءات غير اللفظية.
* **الاستجواب:** وهو يبين كيفية الحصول على معلومات من الآخرين حول مواضيع محددة.
* **التفكير وطلب التوضيح:** تعتبر من أهم مهارات الاتصال الشفهي، فهي تتمثل بإعادة الفهم بما تم قوله الشخص الآخر.
* **التحدث بوضوح ودقة:** حيث أنها من أهم الأمور للحصول على اتصال فعّال بين الطرفين، فكل منهما يوفر التعرف على الإشارات اللفظية وكيفية الاستجابة لها.

**شاهد أيضًا:**[طرق التواصل مع الآخرين](https://almrj3.com/ways-to-communicate-with-others/)

## العناصر الأساسية للاتصال الشفهي

يتميز الاتصال الشفهي بأنّه يتيح للمتحدث قياس كيفية تفاعل الآخرين مع كلماته، ولكي يستطيع المتحدث الوصول إلى تواصل فعّال ينبغي عليه اختيار الكلمات، ومعرفة كيفية نُطقها، وكيفية تقويتها، ولذلك يعتمد الاتصال الشفهي على مجموعة من العناصر الأساسية وهي كالآتي:[[3]](#ref3)

* **المُرسل:** وهو الشخص الذي يقوم بإرسال المعلومات إلى شخص آخر، كإجراء مكالمة هاتفية مع شخص ما.
* **المُستقبل:** هو الشخص الذي يستلم الرسالة من المرسل، وقد يكون شخصًا أو مجموعة، كما يتمثل في الاستماع إلى الرسالة الشفهية.
* **القناة:** وهي الطريقة التي يتم من خلالها إرسال رسالة المرسل إلى المستقبل، كالهاتف.
* **الرّسالة:** حيث تتمثل بالمعلومات التي تم إرسالها المرسل إلى المستقبل، كما تتوفر إمكانية لتسجيلها.
* **ردود الفعل:** وهو الموقف القادم من المستقبل إلى المرسل فيما يتعلق بمحتوى الرسالة التي تم إرسالها من قبل المرسل، وتختلف ردود فعل حسب طبيعة الشخص ودرجة اهتمامه بالرسالة.
* **البيئة:**وهي تعبر عن المكان الذي يحدث فيه عملية الاتصال، فقد يتواجد المُرسل بمكان العمل عند إرساله الرسالة للمستقبل.
* **التّداخل:** حيث تعتبر الأسباب التي تؤثر على عملية الاتصال وتشوهها كالضوضاء، مثل عدم الانتباه للرسالة المرسلة بسبب عدم الانتباه.

### مميزات الاتصال الشفهي

ُيعدّ الاتصال الشفهي بأنّه يعتمد بشكل مباشر على التفاهم والوضوح بين المرسل والمستقبل، وبذلك يمكن من خلاله نقل الأفكار، ومشاركة المعلومات من خلال الكلمات المنطوقة، حيث يتضمن العديد من الميزات والإيجابيات ومن أهمها ما يلي:[[4]](#ref4)

* يساعد بالحفاظ على سرية الرسائل أكثر من الرسائل المكتوبة.
* يعتبر من أشكال الاتصال الآمنة للقضايا الحرجة والمعلومات الضرورية.
* يُسهم في توفير الوقت الذي يتم استغراقه من أجل كتابة الرسالة وتسليمها من خلال قناة الاتصال.
* يعتبر الاتصال الشفهي بأنّه اتصالًا اقتصاديًا، حيث يوفر الأموال التي يتم إنفاقها على القرطاسية وقناة الاتصال.
* يُمكن من خلاله الحصول على ردود فعل فورية، وحل النزاعات مع إمكانية التواصل وجهًا لوجه.
* يُعتبر بأنّه اتصالًا مفيدًا للتواصل مع المجموعات في الاجتماعات والمؤتمرات والفصول الدراسية.

**شاهد أيضًا:**[معلومات عن الذكاء التواصلي](https://almrj3.com/information-about-communication-intelligence/)

### عيوب الاتصال الشفهي

بالرغم من كافة المميزات التي يحتوي عليها الاتصال الشفهي إلى أنّ هناك بعض من العيوب أو السلبيات التي تؤثر على جودة الاتصال، مما يترتي على ذلك عدم الدقة وحدوث بعض من الأخطاء في التواصل، ومن أبرز هذه العيوب ما يلي:[[4]](#ref4)

* إمكانية تعرض المتحدّث لسوء الفهم بسبب ضعف التعبير والضوضاء.
* عدم قدرة المستمع  على بالرسائل الشفوية في الذاكرة لفترة طويلة.
* عدم توافر سجل لإمكانية الرجوع إليه في المستقبل، فالرسائل الشفهية ليس لها صلاحية.
* يعتبر الاتصال الشفهي غير مناسبًا لنقل الرسائل الطويلة.
* يعد الاتصال الشفهي بأنّه غير دقيق، حيث إن الكلمات المنطوقة أقل دقة من الكلمات المكتوبة.
* استهلاك الوقت، وذلك بسبب عدم وجود وسيط في التواصل الشفهي.

**شاهد أيضًا:** [طريقة الاتصال على حساب المتصل عليه](https://almrj3.com/how-to-call-using-the-callers-credit/)

## خاتمة بحث عن التواصل الشفهي

يُعتبر بحث عن التواصل الشفهي بأنه أحد المواضيع الاجتماعية المهمة، فهو يتحدث عن أهم علوم الاتصال التي تساهم في نقل ومشاركة الأفكار بين الناس بكافة المجالات، وقُمنا عبر فقرات البحث بتعريف القارئ على معنى التواصل الشفهي، وبيان أهميته بشكل عام، ثمّ التطرق لأهم مهارات التواصل الشفهي وتوضحيها، وبيان كافة العناصر الأساسية التي تساهم في نجاح أو فشل التواصل، بالإضافة إلى ميزات وعيوب الاتصال الشفهي، فقد تمّ الاستناد على عدد من المراجع العلمية المهمّة، فلا تنسونا من فضل دعائكم، بارك الله بكم وأعاننا وإيّاكم على الخير.